

## الإيضاح لتلخيص المفتاح - 30 - الفصل الحادي عشر - د.ضياء الدين القالش

### الدين القالش

ضياء الدين قالش

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو الدرس الثالث من دروس الايضاحي لتلخيص المفتاح للخطيب القزويني رحمه الله تعالى. وفيه نتمم الباب الاول من ابواب علم المعاني وهو باب الاسناد الخبري - 00:00:00

والمصنف الحق بهذا الباب فصلا جعله مخلصا للحقيقة العقلية والمجاز العقلي. وهو بهذا الترتيب يخالف السكاكية. اذ جعل السكاكين المجاز العقلي والحقيقة العقلية في علم البيان. تكلم على المجاز اللغوي ثم ثنى بالمجاز - 00:00:32 العقلي. وهذا الترتيب الذي جرى عليه المصنف وافقه عليه بعض البلاغيين وخالقه آآ فيه كثير واكثر من لخص المفتاح كالبدر ابن مالك في المصباح والطبيبي في التبيان تابعوا السكاكية في وضع المجاز العقلي - 00:00:53 والحقيقة العقلية في باب البيان. وسيعمل القزويني هذا الترتيب في اخر هذا الباب سببين لماذا وضع هذا الفصلة في باب اه او في علم المعاني ورأى انه يندرج تحت تعريف علم المعاني فهو من الاحوال المتعلقة بعلم - 00:01:13 بعلم المعاني كالتوكيد وغيره من الاحوال ولما اه تكلم على الاسناد رأى ان المناسب ان يوضع في باب الاسناد القبلي لأن الاسناد الخبري منه ما هو حقيقي ومنه ما هو - 00:01:33

مجازي كما سيأتي قال الان سيببدأ بهذا الفصل يبدأ بتعريف الحقيقة ويشرح التعريف وانواع الحقيقة او اضرب الحقيقة ثم ينتقل الى العقلي فيعرفه ويدرك انواعه وينتقل الى بعض المسائل المتعلقة به - 00:01:49

قال فصل الاسناد منه حقيقة عقلية ومنه مجاز عقلي اما الحقيقة سيببدأ يفرع على ذلك الحديث عن الحقيقة. قال اما الحقيقة فهي اسناد الفعل او معناه الى ما هو له عند المتكلم - 00:02:08

الظاهر اه هذا التعريف اخذه القزويني من كلامي الزمخشري في الكشاف. وكذلك اخذ تعريف المجاز العقلي ايضا الزمخشري في الكشف لكن سنذكر لاحقا ان للزمخشري في تطبيقات الحقيقة العقلية والمجاز العقلي كلاما يختلف عن التعريف الذي اثبته - 00:02:25

في الكشاف وقال الان سيشرح بعض التفاصيل المتعلقة بالتعريف قال والمراد بمعنى الفعل الم يقل في التعريف اسناد الفعل او معناه فما المقصود الفعلي قال والمراد بمعنى الفعل نحو المصدر. واسم الفاعل. طبعا يضاف الى ذلك ايضا اسم المفعول والصفة المشبهة. واسم التفضيل والظرف وكله - 00:02:46

يعمل الفعل وقولنا في الظاهر يعني لماذا قال في التعريف في الظاهر ليشمل ما لا يطابق اعتقاده يعني اعتقاد المتكلم مما يطابق الواقع. سيدرك بعد قليل ان من الاسناد الحقيقية ما يطابق - 00:03:08

الواقعة ولا يطابق اعتقاد المتكلم او لا يطابق الواقع ولا يطابق اعتقاد المتكلم كذلك هناك اقسام اخرى. اذا ليشمل ما لا يطابق اعتقاده مما يطابق الواقع. فهذا من حيث الظاهر - 00:03:25

من حيث الظاهر حقيقة لكن لو نظرنا الى اعتقاد المتكلم الى باطنها فهو لا فهو غير مطابق وما لا يطابقه يعني بمعنى لا يطابق الواقع ولا يطابق اعتقاد المتكلم. فهي اربعة اضرب اذا انطلق منها - 00:03:42

هذا الشرح المتعلق بالتعريف الى آآ الى ان يعدد اضرب الحقيقة فقال احدها ما يطابق الواقع او اعتقاده يعني اعتقادا متكلما كقول المؤمن ولفظ المؤمن مهم جدا هنا لانه هو المعتمد عليه في هذا التقسيم او في هذا القسم. انبت الله البقل وشفى الله المريض -

00:04:00

فهذا مطابق لاعتقادي المتكلم وهو المؤمن لانه يؤمن بان الله سبحانه وتعالى هو الذي انبت البقلة وان الله سبحانه وتعالى هو الذي يشفى المريض. وهو مطالب وبكل الواقع ايضا ومطابق للواقع ايضا. والثاني ما يطابق الواقع دون اعتقاد المتكلم. بمعنى انه صحيح من حيث هو - 00:04:25

لكن الذي القى بهذا الكلام غير معتقد به. كقول المعتزلي لمن لا يعرف حاله وهو يخفيه عنها. وان تكلم بهذا الكلام امام من لا يعرف حاله فيظنه من حيث الظاهر مطابقا لاعتقاده لكنه غير مطابق وفي الواقع - 00:04:46 مطابق للواقع لكنه غير مطابق لاعتقاد المتكلم. والمخاطب لا يعرف ذلك فماذا يقول ما هو القول الذي اعتمد عليه او مثل به للحقيقة هنا لهذا الضرب من الحقيقة خالق الافعال كلها هو الله تعالى - 00:05:06

لان معتزلة لا يعتقدون ذلك يجعلون صدور بعض الافعال بطريقة مباشرة كالاعتماد على الجسم والبعض بطريق التوليد بان يجب الفعل لفاعله فعلا اخر كالحركة آآ عن الجسم بواسطة الاعتماد وحركة الخاتم بواسطة حركة اليدين. فاذا هم لا - 00:05:24 ان الافعال ان الافعال كلها صادرة عن الله سبحانه وتعالى. فلو ان فهذا المعتزلي الذي يقول هذا القول خالق الافعال كلها هو الله كلامه مطابق للواقع لكنه غير مطابق لاعتقاده - 00:05:45

الآن النوع الثالث من انواع الحقيقة. قال والثالث ما يطابق اعتقاده. يعني يطابق اعتقاد المتكلم دون الواقع اذا يطابق اعتقاد المتكلم دون الواقع كقول الجاهل شفا الطبيب المريض. اذا هو لا يعرف - 00:06:00

من هو الشافي حقيقة؟ فيقول شفى الطبيب المريضة. لذلك قال الجاهل حده هذا الكلام آآ يطابق اعتقاده من حيث الظاهر دون الواقع لكنه لا يطابق الواقع لان الشافي في واقعه والله سبحانه وتعالى معتقد - 00:06:19 اذا شفاء المريض من الطبيب. اذا هو يعتقد ذلك فهذا مطابق لاعتقاده آآ لكنه غير مطابق للواقع لان الشافي في الواقع هو الله سبحانه وتعالى. ومنه قوله تعالى حكاية عن بعض الكفار وما يهلكنا الا الدهر - 00:06:38

الكافر يعتقدون ان المهلك هو الدهر وان الشافي هو الطبيب. او الحوادث وما الى ذلك من هذه الاشياء المعروفة. ولا يجوز ان يكون مجازا والانكاء اذا ما يجوز ان يكون هذا الكلام مجازا بمعنى انهم قالوه مجازا لانه مخالف للواقع لانهم يعتقدون ذلك - 00:06:56

والانكار عليهم من جهة ظاهر اللفظ. اذا انكر عليهم وما يهلكنا الى الدهر. هذا الانكار من جهة ظاهر اللفظ. لكن في الاعتقاد او هم في في معتقدهم يرون ذلك لما فيه من ايهام الخطأ بدليل قوله تعالى وما لهم بذلك من علم - 00:07:18 انهم لا يظنوون. والمتجوز المخطئ في العبارة لا يوصف بالظن. وانما الظان من يعتقد ان الامر على ما قاله. اذا هم دون ذلك بمعنى يعتقدونه ما انكر عليهم ذلك وهو كما قلت خلاف الواقع - 00:07:38

النوع الرابع من الحقائق من الحقيقة العقلية ما لا يطابق شيئا منهما. يعني لا من اعتقاد المتكلم ولا من الواقع الكاذبة التي يكون القائل عالما بحالها دون المخاطب اذا الاقوال الكاذبة التي يكون القائل عالما بها لان القائل اذا لم يكن يعرف ان الكلام الذي يقوله وكذب فيكون قد اخطأ فيكون قد - 00:07:56

كذب كما مر بنا في الحديث عن الكذب الخطأ كذب الخبر وصدقه. لكن هو يعرف ان هذا الخبر على خلاف ما يقول هذا يسمى كاذبا وهذا الكلام هو خلاف اعتقدني لانه يعتقد ويعرف الصواب لكنه لا يقوله. وهو ايضا يخالف الواقع - 00:08:20

لأن الواقعه بغير ما قال هذا القائل. هذه هي الانواع الاربعة. الان بعد ان انتهى منها سينتقل الى المجاز العقلي. فيعرفه ايضا اه تقسيمات له هذا المجاز العقلي طبعا يسمى مجازا عقليا. وانه ليس مجازا لغويها. فالتجاوز فيه ليس من جهة ان - 00:08:43 كانت موضوعة شيء وصارت الان او استعملت في شيء اخر.رأيتم كيف ان وضع القزويني لباب المجاز في علم المعاني يحوج

المدرس الى شرح قضايا كثيرة ستائي في باب البيان. وهذا من الاشياء التي يعترض بها - 00:09:06

لو انه قال ان هذا ان هناك مبحثا يرتبط بعلم المعاني على فرض تسليم له بذلك يرتبوا لكننا سترجع الحديث عنه كما فعل السكاكيين الى علم البيان لكان ذلك اه احسن من جهة التدريس ولا سيما انه كتاب تعليمي. فاللان نحن سنضطر الى شرح معنى المجاز. وشرح الفرق بين الاستعارة والتشبيه - 00:09:26

كما سيرأني في شرح مذهب السكاكي. وسنضطر الى شرح مذهب السكاكيين في الاستعارة كما سيرأني حين نتكلم على ان السكاكيية ادرج المجاز العقلي في الاستعارة بالكتابية. آلا يفهم هذا المذهب حتى نفهم مذهب في الاستعارة بالكتابية ونفهم - 00:09:52  
كذلك مذهب الجمهور فيها فاذا سيضطر المدرس او من يقرأ هذا الكلام الى ان يراجع كل هذه القضايا حتى يفهم باب المجاز العقلي هذا مما يؤخذ على القزوين. اذا هذا المجاز يسمى عقليا لأن التجوز فيه ليس من جهة اللغة. ليس من جهة ان لفظ - 00:10:12  
وتوضعت لشيء كما سيرأني في المجاز العرب وضعوا مثلا العين للباقر آلا هذا العضو الذي يصر به الانسان ثم بعد ذلك استعملها بعض المتكلمين في الربيعة او في الجاسوس الذي يراقب وينظر. ولان اكثر او جل عمله يكون بالعين - 00:10:34  
سمى عينا. سمى عينا. فاطلق الجزء واريد الكل كما سيرأني في علاقات المجازي المرسل. فذاك تجوز آلا في اللغة وهو استعمال اللفظة في غير ما وضعت له. الوضع الاصلية للغة او المعنى الاصلية لهذه - 00:10:59

كلمة في اصل الوضع هو كذا ثم تستعمل استعمالات مجازية هذا يسمى مجازا ضروريا اما المجاز العقلي فليس فيه تجوز في الالفاظ وانما التجوز في من جهة الحكم من اننا نسبنا شيئا الى شيء لا ينسب اليه - 00:11:19

نسينا فعلا الى فاعل لم يفعل هذا الفعل. او لا ينسب هذا الفعل اليه. وكلمة ينسب لا شك انها ادق لأن الفاعل ليس هو من قام فعلا يعني في كل ان الفاعل آلا عند النحات هو ما نسب اليه الفعل وما نسب او اسند اليه الفعل فيسند الى - 00:11:37  
شيء ليس له. هذا هو المجاز. لذلك يسمى مجازا في الاسناد. ويسمى مجازا في الحكم. لأن التجوز في الحكم باسناد شيء الى شيء ليس له. وكذلك يسمى ايضا المجاز العقلي وهي يعني التسمية الشائعة عند المتأخرین - 00:11:57

الامام ابو قاهر في اكثر المواضع سماه المجاز الحكمي وكذلك آلا يسميه الزمخشري احيانا اسنادا مجازيا. يسميه اسناد مجازيا ويسمى ايضا مجازا في الاسناد وغير ذلك مبنية التسميات اما الم جاء قال واما المجاز فهو اسناد الفعل او معنى شرحنا - 00:12:16  
ما معنى الفعل؟ قبل قليل في تعريف الحقيقة او معناه الى ملابس او ملابس له غير ما هو له بتاؤل. ما يلامس الفعل يشرح ملابس الفعل اشياء كثيرة. فيليسه الفاعل والمفعول والظرف والزمان والمكان وغير ذلك. اذا بدلا من ان نسند - 00:12:39  
الفعل او معناه او نسند الفعل او معنى الى ملابس له غير ما هو له اسند الشيء نسند الفعل الى الفاعل او معناه الى الى الملابس الفعلي لكن لا يكون هذا الفعل له - 00:12:59

لا يكون هذا الفعل له. بتاؤل سيسشرح لماذا اتى بهذا القيد وهذا التعريف كما ذكرت في تعريف الحقيقة. ذكره الزمخشري في الكشاف هو يمكن ان نقول هو تعريف الزمخشري. هذا التعريف تعريفه الزمخشري لكن - 00:13:18

في التطبيقات توسيع في بالك يجعل المجاز العقلي يقع في غير الاسناد يقع في آلا النسب الاضافية في المضاف المضاف اليه. بل مكرروا الليل والنهار. مكرر الليل والنهار جعل الليل والنهار مكارين. فالعلاقة بين مكر - 00:13:35

والليل ليست علاقة اسناد وانما هي علاقة اضافية. وكذلك فهو في عيشة راضية. ليست العلاقة بين عيشة وراضية علاقة السناب وانما علاقة الصفة مع الموصوف. وكذلك هناك يقع كذلك المجاز العقلي في العلاقات الایقاعية تسمى - 00:13:54

ان يوقع الفعل على المفعول مسلا. فمثل هذه النسب الایقاعية والاضافية والوصفية. آلا جعل او اجرى فيها الزمخشري المجاز العقلية او اطلق عليها تسمية المجاز العقلي وان كان في تعريف المجاز العقلي - 00:14:14

اه خص المجاز بالاسلام. خص المجازة بالاسناد اذا الان ما معنى التاؤل؟ التاؤل شرحه الشيخ عبد القاهر ان الشيخ ابو القاهر تكلم على المجاز العقلي في اسرار البلاغة وفي دلائل الاعجاز - 00:14:34

في اثناء حديثه عن النبض مرتبط بالنظم مرتبط اسناد شيء الى شيء. آلا استعمال التركيب على هيئة مخصوصة وترتيب الالفاظ اه

ترتيبا خاصا على وفق المعاني في النفس الحقيقة قوله تأولت الشيعة. الكلام الان الشيخ ابو القاهر لم يرده القزويني. انك تطلب ما يؤول اليه في الحقيقة - 00:14:49

اه او الموضع الذي يؤول اليه من العقل لان اولت وتأولت فعلت وتفعلت من الامر الى كذا ويؤول اذا انتهى اليه والمآل والمرجع اذن بتأنى بمعنى تأوليا الان اه المجاز العقلي له علاقات كما سيأتي. له علاقات كما سيأتي. قال ولل فعل ملابسات او ملابسات شتى - 00:15:17

يناسب الفاعل والمفعول به وهذا كثير جدا ومعرف والمصدر والزمان والمكان المصدر يعني في اه ان يأتي المفعول ما يسمى المفعول المطلق كما نقول جد جده مسلا وان كان جده هي الفاعل لكن من حيث الظاهر هي مصدر - 00:15:45

والزمان والمكان والسبب ايضا كما سيشرح بعد قليل وهذه الملابسات او الملابسات ذكرها ايضا الزمخشري في الكشاف. في حديثه عن المجاز العقلي واسناده الى الفاعل اذا كان مبنيا له حقيقة - 00:16:06

اذا اسناده الى الفاعل ان كان هذا الاسناد له فهو حقيقة كما نقول قام فلان كما مرة وكذا الى المفعول اذا كان مبنيا له. يعني هو ايضا حقيقة. وقولنا ما هو له - 00:16:23

يشملهما يعني الفاعل والمفعول واسناده الى غيرهما الى غير الفاعل اذا كان الفعل مبنيا للفاعل يعني والى غير المفعول اذا كان مبنيا للمفعول لمضاهاته يعني مشابهته ما هو له في ملابسة الفعل - 00:16:40

مجاز اذا اسناده الى غيرهما يكون مجازا الفاعل اذا اسناد الى ما هو له فهو حقيقة اذا اسناد الى غير ذلك الى ما يلابسه من الزمان والمكان والمصدر والسبب فهو مجاز - 00:16:55

لقولهم في المفعول به عيشة راضية وماء دافق فالحقيقة ان العيشة ليست راضية. هنا الان هنا يأتي التأول ويأتي اه يأتي شرح المجاز عيشة راضية الاصل ان العيشة مرضية وان الراضي هو صاحب العيشة - 00:17:20

حسنتنا الرضا الى العيشة ومس العيشة راضية ولم يمثل بالالية فهو في عيشة راضية. لأن لاني شرحت قبل قليل ان ذلك ليس اسنادا عيسى اثنان ليس اثنان هذا هو القزويني يميل الى ان يكون كما سيذكر ويصرح بذلك يميل الى ان المجاز العقلي يقع في الاسناد لا في - 00:17:45

اذن فهو في عيشة او عفوا عيشة راضية العيشة لا تكون راضية. وانما الذي يرضاه هو صاحبها اسناد الرضا الى العيشة وبهذا يكون قد اسناد يعني المتكلم اسناد الرضا الى غير ما هو له - 00:18:09

العيشة لا تكون راضية وانما يكون راض صاحبها. وهنا يقع التأول وكذلك ماء دافق. لم يقل اخرج من ماء دافق لم يمثل بالالية. ليأتي بمثال فيه اسناد قال ماء دافق. الماء ليس - 00:18:29

والماء الماء مدفوق. الماء مدفوق فهو اسناد الدفق الى الماء وهو ليس بفاعل له وفي عكسه يعني في عكس المفعول به سيل مفعم. والمفعم هو الممتلىء. اقول افعمت الاناء بالماء اذا - 00:18:49

ملائته اذا اصل الكلام ان السيل مفعم المفعم هو المكان الذي جرى فيه السيل. فاسناد الافعام الذي هو الماء الى السيل وهو ليس له هذه الصفة ليست بالسائل هذه الصفة للمكان. وصفة السيل ان يكون مفعما - 00:19:09

فهذا هو الذي لذلك نقول وصيغة اسم مفعول اسناد الى غير المفعول الحقيقي الذي هو الفاعل وفي المصدر شعر شاعر. اذا مثل بهذا المثال وهو المثال الذي مثل به الزمخشري على هذا. والامثلة - 00:19:34

السابقة كلها مسل بها الزمخشري للحقيقة. اخذ الامثلة والتعریف من وفي المصدر شعر شاعر وآآ تفتازاني آآ اعترض على هذا المثال قال الاولى ان يمثل بجد جده. بجد جده لان قوله شعر شاعر. الشعر هنا ليس على لفظ مصدره - 00:19:53

انما هو بمعنى المفعول. شعر شاعر بمعنى يشعر شاعر اسناد قول الشعر الى الشعري وهو مس يعني ينبغي ان يسند الى صاحبه لكن كما قلت هناك اعتراض على المثال لان الشعر هنا ليس - 00:20:13

بمعنى المصدر وانما هو بمعنى المفعول فيعود الى المثال الاول اول اودي ان يمثل بجد جده. جدة جده وآآ يكون فليس الجد هو

الذى وانما صاحب الجد واسند الى الجن اسناد الى الجد ما ليس له هو اسناد من آآ على لفظ المصدر - 00:20:33  
وفي الزمان يعني قلنا ايضا الفعل يلبس الزمان قد وفي الزمان نهاره صائم فاسند الصيام الى النهار النهاردة يصوم وانما الذي يصوم  
صاحبها. فاسند الصيام وليله قائم كذلك الليل ما يقوم وانما الذي يقوم صاحب الليل - 00:21:00  
وكذلك مثل للمكان قال وفي المكان طريق سائر والطريق لا يسير.رأيتم كيف يسند الشيء الى ما ليس له ما ليس له لكن بتاؤل. طريق  
سائل يعني مسیر فيه. او يسیر فيه من يسیر. ونهر جار. والنهر لا يجري - 00:21:21

وانما الذي يجري هو الماء الذي فيه لكن آآ النهر هو المكان والمكان فاسند اليه فاسند الجري الى الماء تام والحق ان يسند الى الماء.  
لانه مكانه. وفي السبب قد يسند الى ما هو سبب للفعل. بنى الامير المدينة وفي الحقيقة ان الامير لم يبني المدينة وانما بناها -  
00:21:40

الماؤون لكنه هو السبب الامر هو الذي امر البناء او البنائين بان يفعلوا ذلك. فاسند الفعل اليهم اسناد الفعل اليه لانه السبب الامر وهذا  
كثير جدا. يقول فلان بنى المدينة الفلانية وبنى كذا - 00:22:07  
و فعل كذا والحق ان العمالة كما يعبرون او العمال هم الذين فعلوا ذلك كل هذا الكلام والامثلة اه في الكشاف للزمخشري هذا مصدق  
ما ذكرناه في الدرس الاول. اه حين تكلمنا على منهج هذا الكتاب وطريقته من انه كثيرا ما يلخص او يصلح ان - 00:22:27  
قال فيه انه في هذا الموضوع ملخص لكلام الشيخ عبدالقاهر او هو ملخص لكلام الزمخشري او هو ملخص لكلام السكاكي. فهو في هذا  
الموضع يمكن ان يقال عنه انه ملخص عن الكشاف - 00:22:49

وقال جاء الان ببيت مثل به على هذا النوع وهو السبب بمعنى ان للشيء الذي يكون سببا قال وهذا البيت يعني يضرب ان ينساب الى  
عوف ابن الاحوص وينسب الى غيره ينسب الى مدرس ابن رفعي والى الكوميسي. لكن - 00:23:05  
الى عوف ابن الاحوص اه محققوا اللغة والشعر كالانباري شارح المفضليات وكذلك الصاغاني في العباب فماذا قال الشاعر؟ قال فلا  
تسأليني الان نذكر عجز البيت لانه هو ما ذكره المصنف ثم نعود الى - 00:23:27

ونشرح البيت ونشرح ما فيه قال اذا رد عافي القدر من يستعيدها. اذا رد عافي القدر من يستعيدها وفي هذا الشطر وقع التمثيل. الان  
صدر البيت فلا تسأليني واسألي عن خلائقتي - 00:23:49  
اذن اسألني عن طبيعة اذا رد عافي القدر من يستعيدها. اسألني عن اخلاقي في هذا الوقت. ما هو هذا الوقت اذا رد عافي القدر من ما  
هو عافي القدر؟ شرحوه او ذكرموا في شرحه آآ معنيين ذكرموا معنيين. المعنى الاول قال الاصلعى والكلام - 00:24:05  
مفضليات الانباري قال الاصلعى كانوا في في الجدب اذا استعار احدهم قدرها رد فيها شيئا من طبيخ. هذا يسمى العافي عافي القدر.  
اذا استعار طبعا هذا في الجدب. لذلك يقول اذا رد عافي القدر من يستعيدها يعني اسألني عن اخلاقي وقت الجنين. بمعنى اني كريم  
حين - 00:24:25

الناس في شدتهم. وهذا كثيرا ما يذكره العرب. يعني هذا المعنى انهم اه اصحاب كرم في وقت العسرة كما قال آآ طرف نحن في  
المشتات ندعو الجفلة فذكر الشتاء لانه وقت القلة - 00:24:47

قال اذا رد عافي القدر من يستعيدها اذا عافي القدر. اما ان يكون هو آآ بقية الطبيخ الذي يتركه من يستعيده القطر وهذا المعنى ليس  
فيه تمثيل او لا يصلح فيه مثال المصنف آآ وانما يصلح في المعنى الثاني. المعنى الثاني ان عافي القدر - 00:25:04  
من يأتيها لينال مما فيها ويجمع على العفافة والعفافة هذه اللفظة تذكر كثيرا في مقام المدح. وهم الذين يأتون لطلب العطاء. وعافي  
القدر هو الذي يأتي ليطلب ما فيها الان - 00:25:23

هؤلاء الناس الذين جاؤوا يطلبون ما في القدر اجتمعوا حولها منعوا المستعيده من ان يستطيع استعارة القدر اذا اذا رد عافي القدر من  
يستعيدها والحق ان الذي رد عافي او الذي رد المستعيده - 00:25:40

ليس عافي القدر ليس عافي القدر. فلذلك قال في الشرح قال الانباري وكان العافية اذا شغلها عن مستعيدها هو رد مستعيده الحقيقة  
هو لم يرد مستعيدها وانما رده اصحاب القدر - 00:26:01

لكن ما الذي جعل اصحاب القدر يردون المستعير؟ هو ان العفة قد كثروا حولها ويخذلون ما فيها. فهم مشغولون او القدر مشغولة بذلك مثال دقيق جدا ولطيف جدا. واستنبطه المصنف او جاء به المصنف على هذا المعنى. لا على معنى ان عافي القدر - 00:26:20 - هو يعني بقية الطبيخ الذي يترك في الاناء المستعار انتهينا الان من شرح هذا البيت آآ ولعله من من الامثلة التي زادها القزويني في هذا الموضوع الان انتقل الى مسألة اخرى تتعلق بالمجازى فقال يعني وهذه المسألة هي اشتراط التأول في المجاز. الم يقل بتاؤلا -

00:26:45

وما افضت في شرحه هناك لانه سياتي وقولنا بتاؤل يخرج نحو قول الجاهل شفا الطبيب المريض اذا شفى الطبيب المريض هذا الكلام من حيث الواقع غير صحيح لكنه صحيح بالنسبة الى اعتقاد الجاهل - 00:27:09

اذا من حيث الواقع هو غير حقيقي. فهل يقال عنه انه مجاز؟ لانه غير مطابق للواقع. فقال لا هذا يخرج لانه سابق لاعتقاد المتكلم لما هو عند المتكلم بتاؤله. فان اسناده للشفاء الى الطبيب ليس بتاؤل. وانما هو - 00:27:29

واسناد حقيقي هو اعتقاده اذا فهذا الامر وان كان يعني الى غير ما هو له لكن لا تؤول فيه لانه هو مراد هذا المتكلم وهو معتقد هذا المتكلم وهذا يعني آآ الاشارة الى هذا الامر فيه يعني آآ تنبئه على او اشارته الى رد سيدكره على السكاين - 00:27:49

في قضية التأويل او في قضية تعريف المجاز العقلي ولهذا لم يحمل نحو قول الشاعر الحماسي من اجل هذا يعني ان المجاز يتشرط فيه التأول لم يحمل قول الحماسي يعني الشاعر يقصد الحماسية الشاعر الذي انشد ابو تمام شعره في الحماسة - 00:28:12

تعرفون ان الحماسة هي ديوان اختاره او انتخبه ابو تمام من كلام الشعراء. فاختار بعض الشعراء سمي بعض الشعراء وبعض الشعراء لم يسمهم فمن ينقل عنه يعني احيانا ما يجد اسم الشاعري فيقول قال الحماسي واحيانا ما يريد ان يذكر اسمه فيقول ايضا قال -

00:28:37

يعني الشاعر المذكور في الحماسة. فهذا نص من على مصدره في هذا اه الشعري وان كان هذا البيت قد ذكره ايضا الشيخ عبدالقاهر فهذا الشاعر هو السرطان العبدى او السرطان السعدي كما ذكر آآ كما ذكر يعني آآ - 00:28:57

كما ذكرت مصادر في ماذا قال هذا الشاعر؟ اشاب الصغير وافنى الكبير كر الغدة ومر العشي اذا النسبة اشابة الصغير وافنان الكبیر الى ماذا؟ لم ينسبها الى الفاعل الحقيقي وهو الله سبحانه وتعالى من حيث الظاهر - 00:29:17

وانما نسبتها الى كر الغدة ومر العشي. الى كرور الايام من حيس الظاهر يشبه قوله الجاهل وما يهلكنا الا الدهر اذا فقال لم يحمل هذا القول على المجاز ما لم يعلم او يظن ان قائله لم يرد الظاهر. اذا لا نستطيع - 00:29:36

ان نقول ان هذا الكلام مجازي اذا لم نعرف ان القائل مؤمن وانه لم يرد هذا الظاهر وانما اراد شيئا اخر وتكلم بهذا الظاهر. وهذا الظاهر يقول على كذا وكذا - 00:29:57

اذا لاحظوا الاحتراز. فالحقيقة ان القزوينية وكذلك الشيخ عبد القاهر نقل هذا البيت وقال هذا الكلام هذا الكلام هنا وما سياتي بعده تلخيص لكلام الشيخ عبد القادر يشبه ان يكون تلخيصا لاسرار البلاغة - 00:30:15

وكذلك صاحب المفتاح السكاين قال هذا البيت وذكر هذا الكلام وقال ما يقطع بان هذا البيت ما ورد فيه يعني اسناده الاجابة والافنان الى كر الغدة ومر العشي لا يمكن ان يقطع بانه مجاز ما لم يعلم - 00:30:31

اذا هم لم يعلموا ذلك لم يقفوا عليه. والحقيقة ما يعود الى حماسة ابي تمام والى سياق الابيات يجد ان ابا تمام قد اختار مجموعة من الابيات مع هذا البيت - 00:30:47

ليس فيها ما يدل على ان هذا الشاعر هل هو موحد او غير موحد ولم يذكر اسم الشاعر. لذلك اشار اليه القزويني قوله الحماسي. لكن الحقيقة اني وقفت على بيت يدل على عقيدتي هذا الشاعر وانه مؤمن. وانه لم يرد هذا الظاهر. فاذا هنا بعد ان وقفنا على -

00:30:57

هذه الاشارة يمكن ان نؤول ذلك ونقول هذا الكلام كلام مجازي. لم يرد به المتكلم او الشاعر ظاهره. فقد انجب هذه الابيات المبرد في الكامل وذكر بعد هذا البيت بيته اخر يقول فيه فملتنا اننا المسلمين على دين صدق - 00:31:20

والنبي هذا البيت قرينة قاطعة على ان هذا الشاعر موحد وانه حين قال اشاد الصغير وافنى الكبير كر الغداة ومر العشي اراد من حبس الظاهر. لكن هو يعرف ويعتقد ويعلم - [00:31:40](#)

يريد ان الفاعل الحقيقي هو الله سبحانه وتعالى. وان هذه الاشياء هي اسباب فقط فاذا اه هذا المثال مثل به الشيخ عبدالقاهر والسكاكى ايضا وتبعهما في ذلك القزويني على ان هذا البيت مبهم لا يعرف آآ حقيقة قائله فلا يحكم عليه - [00:31:58](#)  
انه مجاز. والحقيقة ان هذه القرينة قد وجدت وبذلك يمكن ان يحكم عليه بذلك كما استدل الان جاء بمثال اخر وقف فيه الجميع [00:32:22](#) الشيخ عبدالقاهر والسكاكى وتبعهم في ذلك الغزوني وقفوا على قرينة واضحة - [00:32:22](#)

على عقيدة الرجل تدل على عقيدته والشاعر مشهور عندهم وعند من ذكر شعره وهو ابو النجم العجدي. وهو موحد فقالوها هذه [الابيات ذكر فيها الشاعر مظاهره انه ينسب الى غير الفاعل الحقيقي الى غير الله سبحانه وتعالى لكنه لم - 00:32:40](#)

ذلك على الحقيقة وانما استعمله استعمالا مجازيا استعمله استعمالا مجازيا. كما استدل على ان اسناد ميز الى جذب الليالي في قول [ابي النجم. قد اصبحت ام الخيار تدعى علي ذنبا كله لم اصنع - 00:33:00](#)

من ان رأت رأسي كرأس الاصلعي ميز عنه قنزا عن قنزا عن قنزا جذب الليالي. ما الذي ميز رأسه وشعره جذب الليالي ابطئ او اسرع او [قنزا او قنزا روبيت فيها روایات كثيرة والقنزا جمع القناز - 00:33:20](#)

الرأس هي الشعر المجتمع في نواحي الرأس. اذا الصلع الذي اصاب رأس هذا الرجل قد جعل شعره متفرقا ومحتمعا في وجوانب من [رأسه. فهو يقول قد اصبحت ام الخيار يقال هذه زوجته. ام الخيار تدعى علي ذنبا كله - 00:33:47](#)

ادعت علي ذنبا ما صنعت منه لا قليلا ولا كثيرا. وسيمر بنا تمر بنا هذه الابيات في آآ حديثنا عن تقديم كل وانها تفيد اذا قدمت [مرفوعة اه يعني كانت مسندنا اليه تفيد اه عموم عموما - 00:34:07](#)

سلبي او ممسل كله لم اصنعه يعني ما صنعت منه لا قليلا ولا كثيرا. من ان رأت رأسي كرأس الاصلعين ميز عنه قنزا عن قنزا ما [الذي ميز عنه قنزا عن قنزا؟ الفعل الحقيقي هو الله سبحانه وتعالى. لكنه نسب ذلك الى كرور الايام بمعنى - 00:34:27](#)

انه قد شاب وشاخ وصار طاغنا في السن وتلك الايام التي اتت عليه اثرت فيه. والمؤثر الحقيقي طبعا ليست الليالي هو يعتقد ان [المؤثر الحقيقي هو الله سبحانه وتعالى لكنه نسبها الى السبب وهو الليالي على ما - 00:34:46](#)

يتكلم به الناس من حيث الظاهر. وهم لا يريدون ذلك. هذا هو التأول الذي يريده المصنف في اه حديثه عن المجاز فجذب الليالي هنا [مضيها واختلافها. يعني كرور الايام واختلافها قبطية واسرعى حال البناء الليالي على تقدير قول جذب الليالي - 00:35:06](#)

لها ابطئ او اسرع. الان اين خبر قوله ان اسناد ميز الى جذب الليالي في قول ابى النجم يعني العجل اه خبره قوله اذا ان اسناد [ميز الى جذب الليالي ما به مجاز - 00:35:27](#)

الان جاء الخبر يعني يصير الكلام على هذا النحو. كما استدل على ان اسناد ميز الى جذب الليالي في قول ابى النجم قد اصبحت ام [الخيار الى اخر الابيات مجاز - 00:35:48](#)

ما الدليل على انه مجاز؟ ما القرينة على ذلك؟ بقوله عقبه افناه قيل الله للشمس اطلعى حتى اذا واراك افقا فارجعي. اذا كرور الايام [يعني اه طلوع الشمس ثم غروبها - 00:36:02](#)

من جديد هذا عبر عن طلوع الشمس وغروبها اوكتنا عن ذلك بمرور الايام لان اليوم يمر آآ يعني بدء اليوم الشروق الشمسي وانتهاه بغرروبها. وهذا يدل على كرور الايام. اذا هذا الذي افناه - [00:36:22](#)

الشاعر يعتقد اعتقادا جازما بان الله سبحانه وتعالى هو الفاعل الحقيقي لهذه الاشياء. لكنه نسبها من حيث الظاهر الى جذب الليالي [وهذا يحتاج الى تأول فمن هنا يعني لاننا وجدنا او لان هؤلاء العلماء - 00:36:40](#)

وجدوا هذه القرينة حكموا بان كلام ابى النجم مميزة جذب هذا كلام مجازي. لكنهم في خوض السرطان العدلي لم يقطعوا بذلك. [وعبارتهم فيها احتراز. اذا ما لم يوقف ما لم يقطع على قرينة لا نقطع بأنه مجاز. اذا اذا وقف على قرينة فلا شك - 00:37:00](#)

ان الكلام مجازي والحق كما ذكرت ان الكلام ايضا في قول السرطان العدلي في من المجاز ايضا الان اه قال وسمى الاسناد في هذين

القسمين من الكلام عقليا لاستناده الى العقل دون الوضع. طبعا - 00:37:23

هذا الكلام ذكرته قبل قليل الذي مضى مع الآيات والشواهد والشرح عليها كله من كلام الشيخ عبدالقاهر في اسرار البلاغة وكذلك الان الكلام كله الذي سيأتي شرحا على ما مضى. ايضا هو كلام الشيخ عبدالقاهر - 00:37:43

ما اكثر ما ينقل القزويني من كلام الشيخ عبدالقاهر في الاسرار، ملخصا ومستشهادا وحيانا يخالفه في بعض القضايا كما يأتي في هذا الفصل وسمي الاسناد في هذين القسمين من الكلام عقليا لاستناده الى العقل دون الوضع. اذا ليس المجاز في استعمال لفظة ليس في - 00:37:56

ما الميزة ولا في استعمال جذبه. جذبه استعملها على حقيقتها وكذلك ميزها. لكن في اسناد ذلك اسناد تمييز الشعر عن بعضه الى جذب الليالي في هذا وقع المجاز - 00:38:18

بان اسناد الكلمة الى الكلمة شيء يحصل بقصد المتكلم دون وضع اللغة اسناد الكلمة الى الكلمة هذا ليس شيئا وضعيانا وانما هذا عائد الى المتكلم عين من المتكلم لأن هذا الشيء يكثر يعني او الاوضاع المتعلقة بالالفاظ يمكن حصرها. لكن المتعلقة بالتركيب هذا الامر غير محصور - 00:38:36

كل لفظة يمكن ان تنسد الى مئات الالفاظ فتخرج عند باللاف الالفاظ. يخرج عندنا احتمالات واسعة جدا جدا في قضية التراكيب. فلا يمكن ان على وضعه لكن يمكن ان يقال ان هذا التركيب مستعمل وهذا التركيب غير مستعمل. والعرب اكثروا من استعمال هذا التركيب. يمكن ان يقال هذا - 00:38:59

فلا يصير ضرب خيرا عن زيد بواضع اللغة بمعنى ضرب زيدون. اسنادنا الضرب الى زيد فنقول نعم هذا يعني وضعه العرب لما ضرب عمرو فما وضعه. هذا ما يقال بل بمن قصد اثبات الضرب فعلاه - 00:39:19

اذا وانما الذي يعود الى واطع اللغة ما الذي يعود في ضرب زيد او ضرب؟ ما الذي يعود الى واطع لغة في هذا؟ ليس اسناد الضرب الى زيد هذا لا - 00:39:37

واطع اللغة يعود الى المستعمل الى المتكلم. وانما الذي يعود الى واطع اللغة ان ضرب لاثبات الضرب لا لاثبات الخروج خرج لاثبات الخروج وضربي اثبات الضرب هذا يعود الى موضع اللغة - 00:39:47

لذلك اذا استعمل المستعمل ضرب بمعنى خرج وطبعا كان هناك قرينة وهناك علاقة فهذا يسمى استعمالا. مجازيا وهذا من المجاز اللغوي. لانه استعمل الكلمة في غير ما وضعت له وانه لاثباته في زمان ماض. ايضا ما يتعلق بالواطع هو معنى هذا الفعل. وزمان هذا الفعل ان الضرب حين يطلق - 00:40:00

يراد به الماضي. طيب لو ان المتكلم استعمل ضرب في المستقبل. هذا استعمال مجازي وهو من المجاز اللغوي لانه استعمل اللفظة في غير ما وضعت له اما ان يسندوا الضرب الى زيد - 00:40:23

هذا شيء عقلي وما ان يسند الضرب الى الحائط فهذا اسناد. ايضا يعني مجاز عقلي. اما واما ان يسند الضرب الى آآ مثلا البيت فهذا اسناد او مجاز عقلي وهكذا - 00:40:36

وليس لاثباته في زمان المستقبل فلو استعمله في زمان المستقبل لا شك يكون هذا مجازا اه لغوية فاما تعين من ثبت له اذا تعين من يثبت له هذا الفعل وينسب اليه فانما يتعلق بمن اراد ذلك من المخبرين. اذا هذا - 00:40:52

يعود الى المتكلم لا يعود الى الواطع ولو كان لغويما يعني لو كان هذا المجاز لغويما لكان حكمنا بأنه مجاز في مثل قولنا خط احسن مما والشربه من جهات ان الفعل لا يصح الا من الحي القادر. حكما بان اللغة هي التي اوجبت ان يختص الفعل بالحي القادر - 00:41:10

ال قادر دون الجماد وذلك مما لا يشك في بطلانه. اذا لو كان الامر يعود الى الواطع كما سننظر في كل تركيب. هل هذا التركيب وضعه الواطع فنقول نعم وضعه فيكون استعمال يكون حقيقة. اذا استعملناه على غير ما استعملوه فيكون مجازا - 00:41:32

وهذا امر ما يقوله احد من اه علماء اللغة الآن سينتقل الى امر اخر وذكرت انا في المقدمة انه يسوق كلام السكاكيين في الايضاح كما

ساقه في تلخيص المفتاح بعد ان يشرح القضية او لمسألة - 00:41:52

ينظر هل للسكاكين خلاف او بعد ان يسوقها على طريقته. ينظر هل للسكاكين طريقة اخرى؟ بمعنى انه في سوقه قد خالف السكاكين فيما مضى آأ يعني ساق كلام الزمخشري والشيخ عبد القاهر بمعنى انه اختار طريقتهم - 00:42:14

الآن سيسوق كلام السكاكين وهو في التعريف اختار تعريف الزمخشري والآن سيقول عرفه السكاكى بهذا وانا لم اختار تعريف السكاكين لانني معتبر عليه في كذا وكذا وقال قال السكاكى الحقيقة العقلية هي الكلام المفاد به ما عند المتكلم من الحكم فيه - 00:42:35

اذا هي الكلام والمفاد بهما عند المتكلم من الحكم فيه. ما عند المتكلم ما يعتقد قال وانما قلت ما عند المتكلم يعني السكاكين الان ينقل كلام السكاكية ايضا وتعليقه على حده السكاكى عرف وعلق على الحد - 00:42:59

وانما قلت ما عند المتكلم دون ان اقول ما عند العقل ما قال المفاد بهما عند العقل قال ما عند المتكلم ليتناول كلام الجاهل اذا قال الطبيب المريضة رايا شفاء المريض من الطبيب. يعني بمعنى انه يعتقد ذلك حيث عد منه حقيقة مع انه - 00:43:16 غير مفيد لما في العقل من الحكم فيه. لأن العقل يحكم بان الطبيب ليس هو من فعل ذلك. اذا ما عند المتكلم بمعنى ما يعتقد فيه هنا بارون يقول هذا التعريف فيه نظر لانه ما وجه النظر فيه؟ غير مطرد هذا التعريف يعني غير مطرد وغير منعكس بمعنى انه ليس بجامع - 00:43:36

وليس بمانع. فيدخل فيه ما ليس منه وكذلك يخرج منه ما هو منهم لأن الاضطراب في الحد معنى طرد الحد انه اذا وجد وجد المحدود قال غير مضطرب لماذا؟ بصدقه على ما يكتن المسند فيه فعلا ولا متصلان به. كقولنا الانسان حيوان - 00:43:56 مع انه لا يسمى حقيقة ولا مجازا. فمن قال هو اسناد الفعل؟ قال هو الكلام السكاكى يختلف او مختلف في قضية المجاز العقلي للقزويني ومخالف لبعض الائمة لأن القزويني اختار كلام غيره فلا يحق له ان يعتريض على السكاكين في مذهبها. هذا هو مذهب السكاكين وسيذكره بعد قليل - 00:44:21

سيقول ان السكاكية يرى ان المجاز العقلي يقع في الكلام لا في الاسناد فقط وبعض الائمة يرون انه يقع في الاسناد وهذا ما اختاره القزويني. اذا بعد هو اختار مذهبها وسكاكينه مذهب بما يعتريض على مذهبها فيه - 00:44:47

وقال صدقه على ما لم يكن في ما يكتن المسند فيه فعلا ولا متصلان به كقولنا الانسان حيوان هذا ما فيه فعل وليس فيه معنى الفعل وهو عند السكاكين يدخل تحت الحد. يدخل تحت الحقيقة. مع انه لا يسمى حقيقة - 00:45:04

هذا يعني رأي القزويني انا مثل هذه العبارات مثل هذه العبارات ليست بحقيقة ولا بمجاز. ولا منعكس يعني تعريف السكاكين ليس بمنعكس. والعكس في الحد معناه انه اذا انتفي المحدود. اذا انتفي الحد انتفي المحدود - 00:45:23

بخروج ما يطابق الواقع دون اعتقاد المتكلم. اذا يخرج من التعريف ما ينبغي ان ندخل فيه ويدخل فيه ما ينبغي ان يخرج منه هذا ما يريده. معناه يناقشه في آأ يعني دقة الحد - 00:45:42

والسكاكين من عرف اه عنایته بهذا الجانب اذا يخرج في لخروج ما يطابق الواقع دون اعتقاد المتكلم. ما هو المثال الذي مثل به المصنف؟ قال كقول المعتزلي لو تذكرون في اول - 00:45:59

الدرس قلناه يعني اه مثلنا لهذا كقول المعتزلين من لا يعرف اه حالة لمن يعرف حاله وهو يخفيها عنه خالق الافعال كلها هو الله فهو لا يعتقد ذلك معتزل لكنه يقول هذا الكلام من حيث الواقع صحيح لكن من حيث اعتقاد المتكلم غير صحيح - 00:46:15

لانه لا يعتقده وما لا يطابق شيئا منه مع ما يطابق الواقع ولا يطابق اعتقاد المتكلم. ما هو الشيء الذي لا يطابق الواقع والاعتقاد المتكلم؟ الا قول الكاذبة فلا تدخل قال في يعني تعريف السكاكين - 00:46:35

اذن اه فقال لخروج ما يطابق الواقع دون اعتقاد المتكلمين وما لا يطابق شيئا منها منه. يعني من هذا التعريف مع كونهما حقيقتين عقليتين كما سبق. هي من انواع الحقائق العقلية الرابعة التي ذكرها المصلي. فقال هذا الحد يخرج هذين النوعين - 00:46:49 اذا هو غير شاملا لانواع الحقيقة العقلية وقال الان انتهى من اعتراضه على الحقيقة العقلية من اعتراضه على تعريف السكاكين

الحقيقة العقلية. الان سيعتبر على تعريف السكاكيين المجاز العقلي وقال المجاز العقلي هو الكلام المفاد به - 00:47:09  
خلاف ما عند المتكلم من الحكم فيه. بضرب من التأول افاده للخلاف لا بوساطة وضع. هذا هو تعريف السكاكيين في المفتاح بلفظه.  
والان سيدرك عليه بعض الاعتراضات كقولك تتمة كلام السكاكي. انت الرابع البقلة. وشفى - 00:47:28

الطيب المريض وكسا الخليفة الكعبة قال يعني سكاكيين وانما قلت خلاف ما عند المتكلم من الحكم فيه دون ان اقول خلاف ما عند  
العقل هنا ايضا علل ذلك بقوله لان لا يمتنع طرده شرحنا الطرد في الحد قبل قليل. بما اذا قال الدهري عن اعتقاد - 00:47:48  
او جاهل غيره انت الرابع البقلة. راعيا ان باته من الرابع. فإنه لا يسمى كلامه ذلك مجازا. ومع يدخل في حد السكاكيين كما يقول  
المصنف. وان كان بخلاف العقل في نفس الامر. اظن هذا كلام السكاكي. فيقود السكاكي انا قلت ذلك - 00:48:12  
حتى ما يدخل هذا الكلام فيه. ما يدخل الكلام فإنه لا يسمى مجازا. وان كان بخلاف العقل في نفس الامر لكنه مطابق اعتقاده فهذا ما  
يسمى مجازا لانه يعتقد كما ذكرنا - 00:48:32

واحتاج الان القزويني يقول بعد ان ساق كلام السكاكي قال واحتاج بيت الحماسة ما هو بيت الحماسة؟ بيت السلطان العبدى الذي  
قلنا ان العلماء ما وقفوا على القرية الدالة على عقيدة صاحبها فقالوا ما يحكم عليه بالمجاز حتى - 00:48:48  
يوقف وقد وقف وقول ابي النجم قد اصبحت ام الخيار تدعى علي ذنبنا كله لم اصنع من بنا على ما تقدم قربا يعني ثم قال يعني  
سكاكى. ولان لا يمتنع عكسه. يعني انا قلت ذلك لان لا يمتنع عكسه وذكرنا معنى العكس في الترتيب مثل كسل خليفة - 00:49:04  
الكبعة وهزم الامير الجندي ليس في العقل امتناع ان يكسو الخليفة نفسه الكعبة ولا ان يهزم الامير وحده يعني هناك بعض الابطال اه  
كان العرب يقولون فلان يعد بمائة فارس. او فلان يعد بالف فارس. يعني هذا جيش وحده. مثل عمرو بن معدى كريم الزبيدي -  
00:49:24

ولا يقدح ذلك في كونهما من المجازي العقلي مع مع انه لا يمتنع لا يمتنع في العقل اه ان يكون ذلك لكن في حقيقة الامر يمتنع ذلك  
في العادات يعني - 00:49:48

لكن العقل يمكن ان يتصور هذا الشيء وانما قلت لضرب من التأول ليحترز به عن الكذب اذا لان الكذب لا تأول فيه كما سيأتي في  
الاستعارة. الفرق بين الاستعارة والكذب قال آآ يعني آآ يفرق بينهما بأمررين. القرينة - 00:50:04  
المتكلم في الاستعارة ينصب قرينة على المعنى الذي يريده والامر الآخر هو التأويل اه طيب والكذب هو الخبر على خلاف اعتقاد  
المخبر بمعنى يعتقد شيئا ويقول شيئا اخر مثل اولئك المنافقين الذين قالوا انك لرسول الله - 00:50:23  
كلامهم صحيح من حيث الواقع. لكن هو بالنسبة لاعتقادهم كذب. لأنهم يعتقدون خلافه. هم يعتقدون بأنه ليس بنبي. ثم يقولون انك  
لرسول الله فإنه لا يسمى مجازا. مع كونه كلاما مفيدا خلاف ما عند المتكلم. اذا الكذب ما يسمى هذا كذب - 00:50:45  
واحترز عنه بهذا القيد في التعريف وانما قلت لضرب من التأول اذا يحترز به عن الكذب. وانما قلت ايضا كلام السكاكي افاده للخلاف  
لا بوساطة وضع واحتذرز به عن المجاز اللغوي في صورة وهي اذا ادعي ان انت موضوعا لاستعماله في القادر المختار - 00:51:06  
اذا حتى يحترز عن المجاز اللغوي اذا قيل ان انت موضوع في القادر المختار او وضع لذلك. فنقول نحن لا ليس حديثنا في انتا  
وفيما وضع له. وانما فيما نسب - 00:51:28

اليه فيمن نسب اليه الانبات وفي نظر ايضا يقول هذا التعريف تعريف المجاز العقلي عند السكاكي فيه نظر لان لا نسلم بطلان طرده  
بما ذكر يعني لا نسلم ما ذكره - 00:51:46

خروجه بقوله لضرب من التأول. يعني قوله بضرب من التأول يخرج قول الدهري الذي اه كلامه يطابق الواقع ويطابق  
الاعتقاد. فيخرج بقضية التأويل فلا حاجة يعني الى هذا القيد - 00:52:01  
ولا بطلان عكسه بما ذكر يعني كسل الخليفة الكعبة بمعنى انه في العقل يعني يقع ذلك لكنه في الواقع الامر ما يقع. اذ المراد بخلاف ما  
عند العقل خلاف ما في نفس الامر. فهو نفسه بذلك هذه العبارة تغنى يريد ان يقول والحقيقة انهم اعترضوا على القزويني -  
00:52:21

يعني ما عند اه ما عند العقل اه يختلف عما في نفس الامر ما ما في نفس الامر هو اعم من ذلك اهم من ذلك بمعنى ان العقل قد يتصور الكواذب ويزول الاعتراض بمعنى ان التعريف الذي ذكره السكاكيين والقيود - 00:52:45

التي ذكرها لا يغنى بعضها عن بعض. وان كانت مداخلة في بعض ما يعني ما تدفعه. فهما قيدان احدهما يدفع شيئاً يدفعه القيد الآخر لكن القيد الآخر ايضاً يدفع شيئاً آخر غير الذي يدفعه الثاني. ومثل هذا مقبول في الحدود ولا - 00:53:03

لا اشكال فيه الان اراد القزويني ان يعني يؤيد كلامه فقال وفي كلام الشيخ اشارة الى ذلك حيث عرف الحقيقة العقلية بقوله كل جملة وضعتها على ان الحكم المفاد بها على ما هو عليه في العقل واقع - 00:53:23

موقعه بمعنى انك اجريتها مجرى ما الحكم فيه على ما هو عليه واقع موقعه. اذ المتوجز في المجاز العقلي الكلام المجازية مجرى الحقيقى. اذا فهو يستعمله على ما هو عليه. يعني ينسب الشيء - 00:53:43

الذى ينسب مثلاً الى الانسان عادة ينسبة الى شيء اخر. على الطريقة نفسها فان قوله واقع موقعه معناه في نفس الامر. وهو بيان لما قبله. وكذا في كلام الزمخشري. كذلك وقع ذلك في - 00:54:05

حيث عرف المجاز العقلي بقوله ان يسند الفعل الى شيء يتبلس بالذى هو في الحقيقة له. وهذا التعريف هو اقرب تعريف الى ما اختاره القزويني في تعريف المجاز العقلي فيما مضى - 00:54:21

فان قوله في الحقيقة معناه في نفس الامر ونحو كسل خليفة الكعبة اذا كان الاسناد فيه مجازاً كذلك ثم القول بان الفعل موضوعاً لاستعماله في القادر ضعيف. وهو معترض بضعفه. يعني الان يتكلم على القيد الذي ذكره السكاكيين - 00:54:37

انه يعني قال هذا القيد انما ذكرته لا بوساطة وضع ليخرج المجاز اللغوي فقال ليس هناك اشكال هنا لأن هذا مثلاً يعني القول بان انت موضوعاً لل قادر هذا ضعيف وقد رد في كتابه يعني في مفتاح العلوم بوجوه - 00:54:57

منها ان وضع الفعل لاستعماله في القادر قيد لم ينقل عن احد من رواة اللغة اول ما يعترض عليه انه لم ينقل في الاصل عن احد فابت في الاصل موضوعاً عامي كما سيقول وترك القيد دليل في العرف على الاطلاق - 00:55:16

هذا الفعل نقل ولم يقيد بأنه صادر عن القادر المختار وانما اطلق او لم يذكر فيه قيد. وعدم ذكر القيد يعني قريب قرينة على الاطلاق او دليل في العرف على الاطلاق - 00:55:36

وقوله افاده للخلاف لا بواسطة وضعه لا حاجة اليه بمعنى لن يقع مثل ذلك. فلا حاجة للاحتراف عنه. بمعنى هذا تصور عقلي لا وجود له في يعني اه في اللغة - 00:55:52

وان ذكر فينبغي الا يذكر الا بعد ذكر الحد على المذهب المختار. بمعنى يذكر الحد ثم يذكر بعض المحتجازات او بعض الاشياء التي هي من مما يفترض يعني انه وقع كذا فاحتذر عنه بكل - 00:56:09

على ان تمثيله بقول الجاهل عفواً انت الربيع البقل ينافي هذا الاحتراز لأن الاحتراز طبعاً لماذا الاحتراز المذكور هو احتراف عن معنى وضعي مفترض ولا فرق في الوضعيتين بين الجاهل في نسبة الفعل وغير الجاهل. يعني هذا هو شيء مفترض. ولا يفرق في هذا الشيء المفترض بين الجاهلين - 00:56:24

وبين غيره الان سينبه على المذاهب في مسمى بالحقيقة العقلية والمجاز العقلي. كما ذكرنا القزويني اختار ان يكون ان يقع المجاز العقلي او يحصر المجاز العقلي والحقيقة العقلية فيما يقع في الاسناد - 00:56:49

الجمهور يطلقون ذلك في الكلام كما سيذكر هو وهذا آآآ هذا الفصل او هذا القسم لم يذكره المصنف في التلخيص. لم يذكره المصنف في التلخيص. وجاء فيه بكلام للسكاكين ولغير السكاكيين فهذا من الفصول التي اضافها على التلخيص - 00:57:07

او من التنبیهات دعونا نقول هو ليس بفصلاً وانما هو جزء. قال تنبیه قد تبين بما ذكرنا بأنه اشار الى ذلك. دائمًا يستعمل التنبیه فيما سبق له ذكر كما آآآ قال تنبیه في صدق الخبر وكذبه قال سبق فيما في قولنا تطابقه او لا تطابقه في تقسيمه - 00:57:27

المعنى وهكذا اذا قد تبين بما ذكرنا ان المسمى بالحقيقة العقلية والمجاز العقلي. على ما ذكره السكاكي هو الكلام للاسلام وهو قد اعترض عليه اعترض عليه في ذلك. السكاكي هذا السلاح هو يرى ان المجاز العقلي يقع في الكلام لا في الاسناد فما يعترض عليه -

وهذا يوافق ظاهر كلام الشيخ عبدالقاهر في موضع من دلائل الاعجاز. وعلى ما ذكرناه اذا هو اطلاق اطلاق المجاز العقلي في الكلام لا في الاسناد هو المفهوم من كلامي من تعريف السكاكين - 00:58:07

بمعنى انه نص عليه وهو المفهوم من اطلاقات الشيخ عبدالقاهر اذن هو الان الغزويني يخالف الشيخ عبدالقاهر ويخالف السكاكي وهو يميل من حيث الظاهر الى مذهب الزمخشري وهو الاسنان وعلى ما ذكرناه يعني في تعريفنا وسوقنا اه تفاصيل المتعلقة بالمجاز العقلي هو الاسناد. اذا - 00:58:26

اهم المسمى بالحقيقة العقلية والمجاز العقلي عند القزويني هو الاسناد ولا الكلام وهذا ظاهر ما نقله الشيخ ابو عمرو ابن الحاجب رحمه الله عن الشيخ عبدالقاهر وجد كلاما لابن الحاجب في المختصر الوصول - 00:58:50

آآ ينقل فيه كلاما للشيخ عبدالقاهر مفاده هذا الكلام ان المجاز العقلي يطلق على الاسلام عول عليه في هذا او استدل به. والحقيقة ان ما قاله الشيخ ابو القاهر في في كتبه او في الدلائل آآ يخالف ذلك. فقد يكون الشيخ عبدالقاهر ليس دقينا بما انه قد يكون له اه كلامان في هذا. يعني يكون له مذهبان في ذلك وقد يكون ما نقله ابن الحاجب عن الشيخ عبدالقاهر ليس دقينا بما انه

فهم من كلامه وقف على جزء من كلامه ولم يقف على الجزء الاخر او انه آآ اخطأ في النقل او انه نقل عن اخطأ - 00:59:31  
في النقل على ان يعني ابن الحاجب حين جاء بهذا الكلام ومن يعود الى المختصر الاصولي يرى مصداق ذلك. جاء بهذا المذهب للشيخ ليعرض عليه جاء به ليعرض عليه فيعني استدل به الشيخ - 00:59:53

الخطيب القزويني هنا الان وهو قول الزمخشري في الكشاف. الحقيقة ان الزمخشري التعريف ذهب الى ان الحقيقة العقلية والمجاز العقلي يسمى بهما الاسناد هذا واضح تماما في تعريفه لكن لو نظرنا الى تطبيقاته والى اطلاقاته حين - 01:00:13

اه ذكر المجاز العقلي في جملة من الآيات نرى انه اطلقه على الكلام ايضا الحقيقة ان الزمخشري لم يضبط التعريف هذا يعني ما يقال في ذلك. لم يضبط التعريف او انه يمكن ان يقال تعريفه هو تعريف للمجاز العقلي في الاسناد فحسب - 01:00:38  
ولكن المجاز العقلي عند الزمخشري اوسع من ذلك وهو لم يعرف المجاز العقلي على يعني على الاطلاق او مطلقا. وانما عرفه في الاسناد فحسب هذا واضح ان يعود الى تطبيقات الزمخشري يجد انه اطلقه على المضاف اليه بل مكر الليل والنهار. نص على انه مجاز عقلي. الزمخشري. وغير ذلك - 01:00:59

من الامثلة الاخرى التي سماها الزمخشري مجازا عقليا. في الحقيقة ما ذكره ما استدل به واراد ان يعتمد به. يعني اراد المصنف هنا ان يقول انا اميل الى رأي الزمني ولا اميل الى رأي الشيخ عبدالقاهر. والسكاكي. والحقيقة ان الزمخشري كذلك يمكن ان - 01:01:21  
يندرج كلامه تحت كلام الشيخ عبدالقاهر وقول غيره يعني هو هذا الكلام نقله ابن الحاجب عن الشيخ عبدالقاهر وقلنا هذا يخالف ظاهر كلام الشيخ عبد القادر وهو قول الزمخشري وقلنا ان قول الزمخشري في التطبيقات يختلف عن التعريف فكان تعريفه هو تعريف لجزء من المجاز العقلي - 01:01:41

وقول غيره من يريد بغيره كانه يريد الرازي مثلا في نهاية الایجاز ذهب الى ذلك والظاهر انه تابع الفخر الرازي في هذا القول اذن هنا يعني يمكن ان نقول ان القزوينية قد خالف الشيخ عبدالقاهر. وقلنا في المقدمة انه ينقل كلام الشيخ عبدالقاهر يلخصه يستدل به - 01:02:05

واحيانا يخالفون فهنا خالف الشيخ عبد القادر وخالف السكاكيه ايضا وهو عندي مخالفون حتى يعني لمذهب الزمخشري في المجاري العقلي عامه لكنه موافق له في تعريف المجال العقلي في الاسلام - 01:02:30

وانما اخترناه يعني اخترنا ان يكون المجاز العقلي او المسمى بالحقيقة العقلية والمجاز العقلي الاسناد للكلام انما اخترناه لأن نسبة المسمى حقيقة او مجازا الى العقل على هذا لنفسه بلا واسطة شيء - 01:02:48

وعلى الاول لاشتماله على ما يتنسب الى العقل اعني الاسناد. فعلل ذلك بان الاعتماد على الاسناد في ذلك اقوى. لانها هي النسبة التي تعتمد على العقل وهي الاقرب الى هذه التسمية وهي تسمية - 01:03:08

العقل الان سينتقل الى اقسام المجاز العقلي باعتبار الطرفين قسمه الى اقسام قال ثم المجاز العقلي باعتبار طرفيه اعني المسند والمسند اليه لانه حصره في الاسناد اربعة اقسام لا غير - [01:03:26](#)

طبعا هذه الاقسام لا تتنطبق على مذهب السكاكيين ومذهب الشيخ عبدالقاهر لانهما اما حقيقة كقوله انت الربيع البقالا وعليه قوله فنام ليلى وتجلى همي وهو قول ربا بن العجاج. اذا - [01:03:42](#)

اما يعني المسند والمسند اليه. اما حقيقتان انت الربيع البقالة وعليه قوله جاء بمثال من الشعر فنام ليلى الا همي. فالليل هنا حقيقي ونام حقيقي لكن اسناد النوم الى الليل ليس بحقيقي وانما صاحب هذا الليل - [01:03:58](#)

وقوله آآ ايضا قوي القائل شيب ايام الفراق مفارقين وتسمية البيت وانجذنا نفسي فوق حيث تكونوا. اذا شيب صيام الفراق مفارقى والذي شيب مفارقى الفاعل الحقيقى هو الله سبحانه وتعالى لكنه نسبة الى الايام. وشيب والايام - [01:04:19](#)

استعملا حقيقيا فلذلك الطرفان حقيقيان كما قال قوله ونمتي وما ليل المطى بنائي هذا هو العجز آآ اوله لقد لمنا يا ام غيلان في السورة وهو قول جرير. ونمته وما ليل المطى بنعيم. ما ليل المطى - [01:04:41](#)

بناء. فالنائم الذي ينام نسب النوم الى الليل. والليل لا ينام. وهنا نائم وليل كلها الطرفان حقيقيان وهذا هنا جاء به مثلا على يعني آآ الاسناد المنفي لا المثبت فحسب. واما مجازان يعني قد يكون - [01:05:01](#)

يكون الطرفان الطرفان مجازين. كقولنا احيا الارض شباب الزمان. فاحيا الارض هذا الجزء مجازي. وشباب الزمان كذلك مجازي فنسب احياء الارض الى شباب الزمان. وكذلك طبعا حكم مجازي واما مختلفان يعني الاول مجاز والثاني حقيقة او الثناء الاول حقيقة والثاني مجاز. كقولنا انت البقلة شباب - [01:05:21](#)

فانت البقلة كلام حقيقي. شباب الزمان مجازي. في الاول حقيقي والثاني مجازي. وكقولنا تحيا الارض الربيع. وكذلك آآ هذا آآ القسم الاول مجازي والثاني حقيقي الان سيأتي بنقل عن اسرار البلاغة. الان سيدخص كلام الشيخ في اسرار البلاغة في بعض الامثلة المتعلقة بالمجاز العقلي. وهذا النقل لم يذكره طبعا - [01:05:49](#)

الترخيص ولم يذكر هذا التفصيل فيه. وعليه قول الرجل لصاحب احيتنى رؤيتك. احيتنى رؤيتك. فنسب الاحياء الى الرؤية رؤيتك واحد اثنين اي انسنتني وسرتني هذا هو التأويل فيها. فقال فقد جعل الحاصل بالرؤبة من الانسان والمرارة حياة. هذا هو التأويل - [01:06:18](#)

ثم جعل الرؤبة فاعلة له. اذا نسب الى الرؤبة الاحياء وهو ليس لها. هذا هو موضع المجاز ومثله قول ابي الطيب وتحبي له المال الصوام والقنام - [01:06:40](#)

اذا يغنم المال بالصوارم. بالسيوف والقنا بالرماح. ويقتل ما تحبب التبسم والجذى وجذ العطاء. اذا جعل الانفاق واعطاء المال للناس احياء عفوا قتلا وجعل كسب المال بالسيوف والصوارم احيائهم قال تحبب المال الصوارم - [01:06:56](#)

ويقتلها التبسم والجذى فنسب آآ القتلى الى التبسم ونسب الاحياء الى الصوارم. آآ هذا ايضا ضمير الاسناد المجازي. جعل الزيادة والوفر حياة للمال. وتفريقه في العطاء قتلا له. تم اثبات الاحياء فعل للصوارم. والقتل فعل للتبسم - [01:07:24](#)

مع ان الفعل لا يصح منهم. واياضا جعل الزيادة والوفر حياته للمال فيه مجاز بالإضافة الى المجاز العقلي ونحوه قولهم اهلك الناس الدينار والدرهم والذى اهلكهم ليس الدينار والدرهم على الحقيقة - [01:07:44](#)

جعلت الفتنة اهلاكا. ثم اثبات الاهلاك فعل للدينار والدرهم. وهذا كله طبعا من كلام الشيخ عبدالقادر لها والكلام الشيخ عبدالقاهر في الاسرى الان انتقل الى فصل اخر يقول فيه وهو في القرآن كثير يعني المجاز العقلي - [01:08:00](#)

وهو يرد بذلك على من آآ دفع المجاز العقلية عن القرآن فقال انه ليس في القرآن مجاز عقلي. هناك من انكر المجاز اللغوية في القرآن وهناك من انكر المجاز العقلي - [01:08:20](#)

وهذا الكلام طبعا النص على ان المجالس العقلية وارد في القرآن ذكره عبدالقاهر في اسعار البلاغة واياضا نبه عليه ابن الحاج في المختص لقوله تعالى واذا تلقيت عليهم اياته زادتهم ايمانا. اذا - [01:08:34](#)

نسب زيادة الایمان الى الایات انها هي التي زادتهم ايمانا و قالوا هذا المثال يعني اه فيه تنبئه على ان قراءة الایات او قراءة القرآن  
تزيدهم ايمانا بوجود مجاز العقلية في القرى - [01:08:52](#)

فيه يعني تمثيل من وجهين نسبت الزيادة التي هي فعل الله الى الایات لكونها سببا فيها اذا قرأ الایات فزادته ايمانا فكانت سببا لكن  
زيادة الایمان فاعلها الحقيقي هو الله سبحانه وتعالى - [01:09:11](#)

وكذلك قوله تعالى وذلكم ظنكم الذي ظنتم بريكم ارداصكم نسب الارداء الى الظن اذا هاظا الظن الذي يظنه هو الذي ارداهم هو الذي  
اهلكهم هكذا من حيث الظاهر. لكن الحقيقة فاعل الابداع هو الله سبحانه وتعالى ونسب الى الظن - [01:09:27](#)

ومن هذا الضرب قوله يذبح ابناءهم. الفاعل غيره ونصب الفعل اليه لكونه الامر به. يعني الذي يذبح ابناءهم الجنود. الذين تحت امرة  
فرعون وهو الامر فنسب الفعل اليه وكقوله ينزع عنهم لباسهم. نصيبا النزع الذي هو فعل الله تعالى الى ابليس. لانه سبب لان سببه  
أكل الشجرة وسبب اكله - [01:09:48](#)

وسوسته ومقاسمه ايها انه لها من الناصحين امثلة واضحة وشرح المصنع فيها واضح تماما وكذا قوله الم تر الى الذين بدلو  
نعمه الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار اذا نسب الاحلال الذي هو فعل الله الى اكابرهم. اذا آآ احلوا قومهم دار البوار نسب احالهم  
دار البوار الى - [01:10:15](#)

وهو ليس بفعلها لان سببهم كفراهم وسبب كفراهم امر اكابرهم ايهم بالكفر. دار البوار يعني جهنم. هم لم يضعوهم في جهنم لم  
يحلوهم في جهنم وانما الذي احلهم في ذلك الله سبحانه وتعالى. لكن هؤلاء القوم الذين - [01:10:40](#)

ساروا بهم الى طريق الضلال كانوا سببا وکقوله تعالى يوما يجعل الولدان شيئا. يومين يجعل الولدان. فالليوم ليس هو الذي جعل  
الولدان شيئا على الحقيقة. وان كان قد نسب بل جعلوا اليه. قال نسب الفعل الى الظرف لوقوعه فيه - [01:10:59](#)

کقولهم نهاره صائم. اذا نسب الصوم الى النهار لانه واقع فيه. فهو الزمان الذي وقع فيه الفعل واخرجت الارض انتقالها. نسب الالخاراج  
الى الارض اخرجته الارض. والمخرج الحقيقي هو الله سبحانه وتعالى. لكن نسب الفعل - [01:11:18](#)

الى الارض لانه مكان الالخاراج وآآ كثير من هذه الامثلة مما ذكره الشيخ عبدالقاهر في الاسرار وان واما هو مذكور في آآ مجاز القرآن  
للمام العز بن عبد السلام رحمة الله - [01:11:38](#)

الان قال نبه على امر اخر وهو ان المجاز العقلية يجري في الانشاء ايضا وهذا تنبئه منه على ان وضع هذا الفصل في اسمي الخبر  
في في قسم الخبر ايضا يعني يلاحظ فيه هذه الملاحظة وقال وهو غير مختص بالخبر - [01:11:54](#)

يعني المجالس العقلية والحقيقة العقلية ايضا بل يجري في الانشاء لقوله تعالى وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا. وقوله فاوقد لي  
يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا اذا يا هامان ابن لي صرحا. اذا نسب البناء الى هامان والحقيقة ان هذا الفعل من عمل العمالة -  
[01:12:13](#)

او من عمل العمال وليس من عمل لكنه السبب الذي يعني السبب الامن المنفذ امر فرعون وقوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى.  
فجاء كما نرى بامثلة او ذكر امثلة وقع فيها - [01:12:38](#)

المجاز العقلية في الانشاء ذاك الخبر الان سينتقل الى شرطى اه الشراطي القرينة في المجازي العقلية. فقال ولابد له من قرينة حال  
المجاز العقائد في هذا حال كل مجاز قالوا المجاز ملزم قرينة معاندة لارادة المعنى الاصلى. لا بد في كل مجاز من قرينة - [01:12:58](#)  
قال ولابد له من قرينة اما لفظية كقول كما سبق في قول ابي النجم افناه قيل الله في هذا اللفظ هذا اللفظ قرينة وكما ذكرنا ايضا في  
القرينة التي عثرنا عليها في قول السرطان العبدى - [01:13:21](#)

فملتنا اننا المسلمين على صديقنا والنبي او غير لفظية بمعنى تكون عقلية حالية مقامية كاستحالة صدور المسند اليه  
المذكور او قيامه به حقلا عقلا يعني اما ان اه يعني الذي يدلنا على ان الكلام عقلي ان الفعل لا يقوم بالمذكور - [01:13:37](#)  
عقلا كقولك محبتك جاءت بي اليك. المحبة لا تأتي باحد لا تأتي باحد فهذا يستحيل عقلا او عادة قد يستحيل قيام الفعل بالمذكور  
عقلا كقولك هزم الامير الجندي ما يقوم ان الامير وحده هو الذي يعني يهزم الجندي. وكسى الخليفة الكعبة كذلك. في العادة ان

وحدهم لا يكسوا الكعبة وبنى الوزير القصر وكصدر الكلام عن الموحد. ايضا يدل ذلك في مثل قوله آآ يعني في مثل قوله الصغيرة وقفنا الكبير يعني هنا كانه اشار الى انه توجد قرينة في قول السرطان العبدی تدل على اه - 01:14:27

الكلام فقال كصدوري عفوا هنا ادرجها تحت القرينة غير اللغظية لانه لم يقف على القرينة اللغظية قال يعني بمعنى اننا عرفنا حال المتكلم الشاعر بانه موحد. فمعنونا بهذه الحال قرينة دالة على - 01:14:51

المجاز على انه اراد بهذا الكلام المجاز ولو انه وقف على القرينة اللغظية التي ذكرناها ادرج هذا في قرائن اللغظية الان جاء بفصل اه لخص فيه كلام الشيخ عبدالقاهر ايضا في دلائل وهذا لم يذكره في التلخيص - 01:15:09

وما ذكره السكاكي في المفتاح وهو ان المجاز العقلي احيانا يحتاج الى شيء من التوخي في النظم. وهذا متعلق تعلقا آآ شديدا بكلام الشيخ عبد القاهر في فقال واعلم انه ليس كل شيء يصلح لأن تتعاطى فيه المجاز العقلي بسهولة. بل تجدر في كثير من الامر تحتاج - 01:15:29

ان تهيني الشيء وتصلح له بشيء تتوخاه في النظم. كقول من يصف جملة تجوب له الظلماء عين كأنها زجاجة شرب القوم الذين يشربون مثل السفر الذين يعني يسافرون زجاجة شرب - 01:15:51

غير ملأ ولا صفر. تجوب له الظلماء اعين ي يريد انه يهتمي بنور عينه في الظلمة. هذا الجمل الذي يسير في الليل يجوب له الظلماء عين فهذه العين تخترق هذا الظلام - 01:16:11

ويمكن اذا يريد انه يهتمي بنور عينه في الظلمة. ويمكنه بها ان ان يخرقها. ويمضي فيها يخرق الظلماء يعني. ولو لها لك الظلماء كالسد الذي لا يجد السائر شيئا يفرجه به. ويجعل لنفسه فيه سبيلا. فلولا فلولا انه قال تجوب له - 01:16:32

تعلق له بتجوب لما تبين جهة التجوز في جعل الجوب فعلا للعين كما ينبغي. اذا له هذه له للجمل هي التي مهدت ووطأت للمجاز العقلي. لانه لم يكن حينئذ في الكلام دليل على ان - 01:16:52

نداء صاحبها في الظلماء ومضيه فيها بنورها. صاحب الجمل او صاحب العين الذي هو الجمل. اذا الجمل يهتمي بالعين بما تجوبه له العين. فنسب الاهتداء الى العين وهو الحقيقة منسوب الى الجمل - 01:17:13

هو هذا وطأ بان نعرف بانه قصد بالكلام المجاز العقلي وكذلك اذا لو انه ما قال له ما توضح المجاز العقلي وكذلك لا يتوضح يعني وكذلك لو قال تجوب له الظلماء عينه - 01:17:35

لم يكن له هذا الموضع ولا انقطع السلك من حيث كان يعنيه حينئذ ان يصف العين بما وصفها به اذا كان الامر سينسب الى غير العين. وهذا الكلام كما قلت كله من كلام الشيخ عبد القادر وهو مرتب بكلامه عن النبض - 01:17:53

الآن ننتقل الى مسألة اخرى ايضا وهي ان المشاذ العقلية المجاز العقلي. هل يشترط ان يكون لها حقيقة في الاصل انتقل من هذه الحقيقة الى المجاز او ان بعض امثالته قد تكون وردت هكذا مجازا ولم ترد لها حقائق - 01:18:11

الحقيقة ان الشيخ عبدالقاهر يرى ان المجاز لا يشترط ان يكون فيه له حقيقة وخالفه الامام القزويني في ذلك. هذه من المسائل التي خالف فيها القدس الشيخ عبدالقاهر والذي حمله على المخالفة يظهر ان الذي حمله على المخالفة هو الفخر الرازي لان الفخر الرازي هو من - 01:18:32

واول هكذا يظهر واول من خالف الشيخ في ذلك لانه لخص كلامه في نهاية الایجاز هو تلخيص للدلائل والاسرار. فخالفه في ذلك فالظاهر ان القزوينية وافق اه او اختار رأي الرازي في هذا. قال واعلم ان الفعل المبني للفاعل في المجاز العقلي واجب ان يكون له فاعل في التقدير - 01:18:54

يعني اذا نسبنا الفعل الى فاعل غير ما هو له ينبغي ان يكون له في الاصل فاعل يناسب اليه التقدير اذا اسند اليه صار الاسناد حقيقة. يعني كل مجاز عقلي له حقيقة عقلية - 01:19:17

هذا ما يريد القزويني بما يشعر بذلك تعريفه كما سبق قلت هذا رد على الشيخ عبدالقاهر وتعريفه به او كما قال من وقف على كلام

القزويني ماذا قال الشيخ عبدالقاهر في الدلائل؟ قال واعلم - 01:19:31

آآ ان ليس بواجب في هذا ان يكون للفعل فاعل في التقدير اذا انت نقلت الفعل اليه عدت به الى الحقيقة ليس بواجب والمصنف اقتفي اثر الرازى وطبعا تابع الرازى على مذهب السكاكي ايضا. وهو متابع للرازى والسكاكي في هذا المذهب - 01:19:46  
وذلك قد يكون ظاهرا هذا يعني الفاعل المقدر قد يكون ظاهرا كما في قوله تعالى فما ربحت تجارتهم؟ ما التقدير؟ اي فما ربحوا في تجارتهم. وهذا التقدير مذكور في الدلائل - 01:20:07

وقد يكون خفيا يعني الفاعل المقدر لا يظهر الا بعد نظر وتأمل. وهذه الامثلة التي سيدركها ايضا مثل بها الشيخ عبد القاهر. لكنه قال التقدير لا يتأنى فيها وان قدرنا ذلك سيكون من باب التكليف. لذا قال ليس بواجب - 01:20:19

كما في قوله سرتني رؤيتك. ما التقدير اي التقدير اي سرني الله وقت رؤيتك هذا مما رأى الشيخ عبد القاهر ان التقدير فيه متکلف لا حاجة اليه. كما تقول اصل الحكم في ابنت الربيع البقلة ابنت الله البقل وقت الربيع - 01:20:41

وفي شفا الطبيب المريضة شفى الله المريض عند علاج الطبيب وكما في قوله اقدمني بلدك حق لي على انسان جعل الحق هو الذي يقدمه. اسند الاقدام الى الحق. اي اقدمني نفسى بلدك لاجلي حق لي على فلان - 01:20:59

التقدير ما بعده اي قدمت لذلك ونظيره محبتك جاءت بي اليك. اي جاءت بي نفسى اليك لمحبتك جئتكم لمحبتك وانما قلنا ان الحكم فيها مجاز. لأن الفعلين فيهما مسندان الى الداعي والداعي لا يكون فاعلان. المجاز العقلي واضح فيه. لكن - 01:21:20

الذى قدره المصنف وقدره غيره من تابعهم المصنف فيه. لا شك انهم تكلفو في هذا والشيخ عبد القاهر لم يوجب ذلك ولم يراه وكما في قول الشاعر وهو محمد بن ابي محمد اليزيدي وصيرني هواك وبي لحين يضرب المثل. يعني صرت في هلاكي - 01:21:40  
بسبب عشقى لك مضربا للمثل. اي وصيرني الله لهواك وحالى هذه اي اهلكتنى الله ابتلاء بسببه هذا هو التقدير وكما في قوله الاخر وهو طبعا ابو نواس نسبة المصنف وينسب لغير ابي نواس مسبب معذب وللعباس ابن الاحنف - 01:22:02

يزيدك وجهه حسنا اذا ما زدته نظرا نسب زيادة الحسن الى الوجه يزيدك وجهه حسنا. اي يزيدك الله حسنا في وجهه. هذا هو التقدير تقدير الفاعل الحقيقي بما اودعه الله من دقائق الجمال متى تأملت؟ وهذا التقدير هو كلام السكاكيين في المفتاح - 01:22:23

اخيرا او يعني من المسائل الاخيرة التي اوردها المصنف في اه المجاز العقلي هو مذهب السكاكيين في المجالس العقلية. ما مذهبة في المجاز العقلي المجاز عفوا اه ما مذهب السكاكيين في المجاز العقلي؟ السكاكي - 01:22:45

بعد ان عرض من مجاز العقلي وعرفه وفصل تعريفه واتم مسائله قال وعندى سلكه في باب الاستعارة بالكمامة وعنه يدرج تحت الاستعارة قال وانكر السكاكيين وجود المجاز العقلي في الكلام. حقيقة هو لم ينكره - 01:23:02

شرحه واورده ثم قال الاحسن عندي ان يدرج تحت الاستعارة وقال والذي عندي نظمه في سلك الاستعارة بالكتابية بجعل الربيع استعارة بالكتابية عن الفاعل الحقيقي. يعني ابنت الربيع البقلة سيكون الربيع - 01:23:22

اعارة بالكتابية عن الفاعل الحقيقي عن رشاء القادر المختار. بوساطة المبالغة في التشبيه. على ما عليه مبني الاستعارة كما سيأتي. هذا كلام السكاكي. وكما يعني في كلامه هو لانه هو شرح المجاز. ثم المجاز العقلي وبعدهما شرح الاستعارة. شرح الاستعارة فبمعنى -

01:23:42

يعني سيأتي شرح مذهبى في استعارة بالكتابية. وسنذكر بعد قليل ان السكاكيه له مذهب خاص استعارتي للكتاب وتحت هذا المذهب الخاص يدرج المجاز لها لكن على مذهب الجمهور في المجاز العقلي لا يدرج باستعارة بالكتابية. لا يدرج المجاز العقلي تحت الاستعارة بالكتابية - 01:24:04

كما سيأتي وجعل نسبة الانبات اليه قرينة الاستعارة. ما الذي دل على ان ابنت الربيع البقلة استعارة؟ قال نسبة نأتي الى الربيع هي قرينة الاستعارة اذا السكاكي قال ابنت الربيع. الربيع - 01:24:28

هو كتابة عن الفاعل الحقيقي عن القادر المختار مبالغة في التشبيه ماذا سنشرحه؟ وقرينة الاستعارة هي نسبة الانبات الى الربيع وبجعل الامير المدبر لاسباب هزيمة العدو استعارة بالكتابية عن الجندي الهازم. وجعل نسبة الهزم اليه قرينة الاستعارة. نسبة الهزم -

قرية الاستعارة كما ذكرنا في انبت الرايبو. وفيما ذهب اليه نظر قال ما ذهب اليه السكاكيين نظر لماذا؟ لانه يستلزم ان يكون المراد بعيشة في قوله تعالى فهو في عيشة راضية - 01:25:09

صاحب العشاء ما شبه الربيع بالقادر المختار وكذلك شبه العيشة ب أصحابها. فالمراد بالعيشة صاحبها. يعني فهو في عيشة يعني فهو في صاحب عيشة. هكذا التأويل ان يكون المراد بعيشة في قوله تعالى فهو في عيشة راضية صاحب العيشة لا العيشة - 01:25:25 وبماء في قوله خلق من ماء دافق فاعل الدفق للمنية بما سيأتي من تفسيره للاستعارة بالكتابية. وطبعا القزويني رأى ان مذهب السكاكيين في الاستعارة بالكتابية ان تذكر المشبه وتزيد المشبه به - 01:25:45

لكنه اغفل شيئا في مذهب السكاكيين وهو ان السكاكية في الاستعارة بالكتابية يدعى ان المشبه يدخل في جنس المشبه به يقول مسلا اذا المنية انشبت اظفارها يقول ندعى ان المنية من جنس السبقة - 01:26:03

يقول السبع صنفان المتعارف هو السبع المعروف هذا الحيوان المحسوس صنف اخر غير متعارف وهو المنية لاحظوا اذن هو يدخل المنى يشبه المنية بالسبع بعد ان يدخلها في جنس السباع - 01:26:25

اذا ليس هناك تشبيه اصلا. ليس التشبيه في ان المنية سبوحية سبوعا عنده. لكن ادعاء ومبالفة في التشبيه. اين الاستعارة عنده الان يقول انا استغير لها اظفار للمنية من السبع - 01:26:46

واشبها اظفارها تخيل الان يبالغ في التخييل فيجعل اظفارها مشبهة باظفار المنبع. وهنا الاستعارة وهو جعل المنية هي عنده على هذا التفسير وستأتي ان شاء الله على على تفصيل مذهبة على نحو اوسع حين نتكلم على مذاهب القوم مذاهب البلاغيين - 01:27:03 في الاستعارة وخاصة في مذاهبهم في الاستعارة بالكتابية فازا اه البلاغيون يرون في قول اذا المنية انشبت اظفارها شبه المنية بسبع حذف المسبب ابقى شيء من لوازمه سكاكيين لم لا يرى ذلك - 01:27:28

طريقته ان المنية تدخل في جنس السباع. هي سبعة على مبالغة ثم يستغير لها اظفارا مخيلة. هذه الاظفار تشبه اظفار المنية وعندہ على هذا التفسير لا يكون المقصود بعيشة راضية صاحب العيشة على الاطلاق - 01:27:45

ومثل ذلك يقال في بقية المثلة. اذا ويعني يقتضي ذلك يعني قال فيه نظري انه يقتضي ان يكون المراد بعيشة صاحب العيشة وكذلك اه ان لا تصح الاضافة في نحو قولهم فلان نهاره صائم وليله قائم لان المراد بالنهار على هذا فلان نفسه - 01:28:10 معرض بمشبه المشبه به واضافة الشيء نفسه لا تصح. فلان النهار والهاء عائدة على نهاره هنا صاحب النهار. والهاء عائدة على نفسه فما يصح. وان لا يكون الامر بالايقاظ على الطين في احدى الآيتين وبالبناء في ايمان هامان. مع ان النداء له. ما يكون لها ما - 01:28:29

لأن المراد هو نفسه وان يتوقف او يتوقف جواز التركيب في نحو قولهم انبت الربع البقل يعني على مذهب الجمهور لو ادخلنا المجاز العقلي تحت الربع يكون مشبها بالقادر. فيكون احد اسماء القادر المختار وهو الله سبحانه وتعالى. ولا يجوز ذلك بان اسماء الله - 01:28:48

سبحانه وتعالى توقيفية هذا ما يريد المصنف. وما احد قال ان اسماء الله سبحانه وتعالى ردوا عليه ردوا على قالوا السكاكيين لم يريد تشبيه الربع بالقادر وانما جعله قادرا مبالغة في ذلك - 01:29:11 وسرتني رؤيتك على الاذن الشرعي. اذا ما تطلق هذه الا باذنين شرعية لانها صارت من اسماء الله توقيفية. وكل ذلك منتف ظاهر الانتفاع ما ذكره يعني. والحقيقة ان الجواب كما قال التفتازاني في المطول وفي شرح المفتاح - 01:29:28

قال الجواب عن ذلك بكلمة. هو ان مذهب السكاكيين في الاستعارة يختلف عن مذهب القزويني والجمهور. فعلى مذهبة لا اشكال في ذلك. والاشكالات التي اوردها القزويني على مذهب السكاكي في جعله المجاز العقلي من الاستعارة قائمة على مذهب - 01:29:48 جمهور او على مذهب القزويني في الاستعارة بالكتابية. اما على مذهب السكاكي فتنتفي جميع هذه الاعتراضات ثم ما ذكره منقود بنحو قولهم فلان نهاره صائم فان الاسناد فيه مجاز. ولا يجوز ان يكون النهار استعارة بالكتابية عن فلان. لان ذكرى - 01:30:08

وفي التشبيه يمنع من حمل الكلام على الاستعارة ويوجب حمله على التشبيه. فلان نهاره صائم نهاره صار هو. وصائم فشبيهه يعني عندى طرفاً تشبيهه مذكوراني هنا. هذا اعتراض آخر قال أيضاً مما يعترض عليه بان هذا ليس استعارة اصلاً هو تشبيهه. فطبعاً -

01:30:26

ايضاً ردوا عليه بان ذكرى طرف التشبيه لا يعني انه تشبيه احياناً يذكر طرفاً تشبيهه ويكون الكلام من الاستعارة كما سيأتي ان شاء الله. للحديث عن الفرق بين الاستعارة والمجاز. عفواً بين الاستعارة -

01:30:46

تشبيهه في بعض الصور ولهاذا عدنا نحو قولهم رأيت بفلان اسداً ولقيني منه اسد تشبيهها لاستعارة. صحيح؟ هذا عد عند جمهور البلاغيين عد تشبيهها نفسه عده تشبيهها. لكن لا يعني ذلك انه كلما ذكر الظرفان سمي تشبيهها ولا يسمى استعارة يسمى في بعض السور استعارة كما -

01:31:02

كما صرخ السكاكيين ايضاً بذلك في كتابه. نعم صرخ بالفتاح بان مثل هذه الامثلة رأيت بفلان اسداً ولقيني منه اسد وهو المسمى بالتجريد. وسيأتي ان شاء الله في البداع المعنوي -

01:31:24

ومن التشبيه عند السكاكيين اخيراً نبه على ما نبهنا عليه في اول هذا الفصل قال تنبئه انما لم نرد الكلام في الحقيقة والمجاز العقليين في علم البيان كما فعل السكاكيين ومن تبعه -

01:31:37

في ذلك البدر ابن مالك في المصباح وغيره. لدخوله في تعريف علم المعانى دون تعريف علم البيان. وقد شرحنا ذلك في اول وللفصل ذكرنا ان كثيراً من البلاغيين قد اعترضوا على القزويني في هذا وهو في ادخاله هذا الفصل في علم المعانى مخالف -

01:31:53

سكاكين والحمد لله رب العالمين -

01:32:13